

فتح القدير

10 - { فسنيصره للعسرى } أي فسنيئه للخصلة العسرى ونسهلها له حتى تتعسر عليه أسباب الخير والصلاح ويضعف عن فعلها فيؤديه ذلك إلى النار قال مقاتل : يعسر عليه أن يعطي خيرا قيل العسرى الشر وذلك أن الشر يؤدي إلى العذاب والعسرة في العذاب والمعنى : سنيئه للشر بأن نجريه على يديه قال الفراء : سنيصره سنيئه والعرب تقول : قد يسرت الغنم إذا ولدت أو تهيأت للولادة قال الشاعر : .
(هما سيدانا يزعمان وإنما ... يسوداننا إن يسرت غنماهما)